كلمة الرئيس محمد أنور السادات
ردا علي الرئيس فورد في مأدبة الغداء
التي اقامها الرئيس الامريكي تكريما لسيادته
فى٢ يونيو ١٩٧٥

بالأمس فقط التقيت بالرئيس فورد لأول مرة وأتيح لنا أن نعمق التعاون الذي بدأناه عن طريق الرسائل المتبادلة بيننا خلال الاشهر القليلة الماضية ، ويسرني أن أقرر أن أول لقاء لنا كان ممتعاً ومفيداً وقد كشف لي رؤية الرئيس فورد الثاقبة وروحه الطيبة والتزامه الاصيل بقضية السلام

ولم يكن غريبا أن أجد الرئيس فورد منطقياً تماما في ان الموقف في الشرق الاوسط متفجر علي نحو يجعل من المتعين علي جميع الاطراف المعنية ان تتخذ الترتيبات العاجلة والقرارات الهامة اذا كنا حريصين علي تجنب اندلاع موجة جديدة من العنف

ولا يمكن لمن هو مخلص في رغبته في احلال السلام في هذه المنطقة الاستراتيجية الحساسة ان يسمح بتجميد الموقف أو ركوده لأن هذا لا يمكن أن يؤدي فقط الي تخفيف حدة التوتر أو الي تنشيط عملية السلام بل أنه علي العكس من هذا يؤدي الي تزايد عدم الثقة والضيق المتراكم وتصاعد التوتر

ولا يمكن أن نبقي الصراع في حدود نستطيع السيطرة عليه فيها الا اذا عملنا بكل قوة للحفاظ علي قوة الدفع من اجل السلام عن طريق تحرك محدد يقنع الناس بأن السلام ليس مجرد حلم وردي بل انه فكرة عملية يمكن تحقيقها

www.anwarsadat.org